

مقالات رأي

إبراهيم مليك يكتب: مناوي.... يخرس الألسنة العنصرية ويحرز هدفا ذهبيا في مرمى حميدتي وقطيعه من العنصريين!!

أضواء البيان • 10-01-2024 • 4 دقائق قراءة





روجت غرف الفتنة من القحاة وملايشهم فى الدعم السريع بأن أبناء دارفور يتعرضون للإبادة فى الشمالية ونهر

النيل !!

رغم علمنا التام أن مواطنى الشمالية ونهر النيل من أكثر أهل السودان بعدا عن سفك الدماء ولم يعهد فى تاريخهم القريب الذى نعرفه صراعا قبليا ولا نهبا مسلحا ولا صراعا حول حاكورة أرض ... عكس ما يحدث عندنا فى دارفور حيث تمنع بعض القبائل غيرها من العبور بأراضيها دك من العمل والتنقيب... نشهد هذه الشهادة لله ثم للتاريخ والواقع يؤكد ذلك رغم أن هذه الحقيقة تغضب بعض أهل دارفور ولكن نقولها من باب (ولا تكتموا الشهادة)..

ظهور بعض الأصوات النشاز من أبناء الشمالية التى تنادى بالعنصرية واستهداف أبناء دارفور هم سبب هذا الترويج لهذه الفتنة التى أراد دعايتها الإيقاع بين أهل دارفور وبقية أهل السودان ... هناك تعبئة سالبة رسختها شعارات ثورة ديسمبر المشؤومة فى عقول بعض البسطاء وسوق لها قيادات قحت بغباء مفرط فكانت وبالاً على المجتمع... هذه الثورة لم تحقق شعارا إيجابيا واحدا من شعاراتها ولكنها كرست للجهوية والعنصرية ومكنت للسفهاء وعادت العقلاء من أهل السودان ... مناوى رغم مآخذنا عليه لكنه أثبت بمواقفه أنه أذكى من حميدتى سياسيا ويرجع ذلك للأسباب الآتية :-

أولاً.. أنه رفض الحرب منذ البداية وهذه تحسب له رغم تقصيره فى حماية أهل الإقليم الذى يمثلته ونعزى ذلك للتقاطعات القبلية وتداخلها بين السياسي والجهوى ..

ثانياً.. مناوى رفض الانقياد الأعمى للقحاة جناح حمدوك وعрман وبقية العملاء الذين يتقلبون بين معاداة الدعم السريع وموالاته حسب توجيهات غرف المخابرات العالمية التى لها دور واضح فى هذا الصراع ...

ثالثاً.. إرسال لجنة للوقوف على أوضاع أبناء دارفور بولاية نهر النيل والشمالية دحضا للشائعات تعتبر خطوة موفقة لبث الطمأنينة وإخراص كل السنة الفتنة التى تدعو للوقيعة بين أبناء الوطن وإزكاء نيران الفتنة التى يتاجر بها القحاة ونشطاء مليشيا الدعم السريع أمثال المجرم الربيع وغيره من العنصريين من أبناء دارفور الذين يهددون أبناء الشمال ونهر النيل بصورة وقحة مسايرة لبعض السفهاء والعنصريين من أبناء الشمال أمثال السفينه عمسيب ...

لو كنا نملك دولة لها قوانين ومؤسسات لما تجرأ العنصريون من تصدر المشهد وتوجيه الراي العام توجيهها سالباً ولما احتاج مناوى لإرسال وفد لحماية أبناء دارفور فى بقية السودان ... ولكن ضعف مؤسساتنا الأمنية والقضائية وعدم ملاحقتها للذين يهددون الأمن والسلم المجتمعي فى السودان أدى لهذه الفوضى ورفعت أسهم كل ناعق ومفتن ...

جهل بعض أفراد المجتمع وانقيادهم الأعمى أعطى نجومية لأهل الباطل .. على الشعب السودانى أن يحفظ لكل صاحب فضل فضله من الساسيين ... كل من دعا إلى هذه الحرب أو شارك فيها ولو بشطر كلمة أو حرض لنزعة عنصرية أو تكتل جهوى فهو عدو للشعب السودانى وملاحقته والقصاص منه مطلب واجب التنفيذ...

دوافع القحاة ومليشيا الدعم السريع إثارة النعرات القبلية هو حشد الذى قام به أبناء نهر النيل والشمالية لقواعدهم للتصدى لتوغل هذه المليشيا التى تعيث فسادا فى ولاية الجزيرة التى كانت فى غفلة حتى غدر بأهلها الأبرياء من بني جلدتهم من المتفلتين والكسابة المنتمين للدعم السريع ...

رفض مناوي المشاركة فى الحرب رفع عنه تهمة القتل والنهب الذى يجري الآن وهنا تفوق مناوى على حميدتى الذى يدعى المغفلين من أنصاره أنه أذكى سياسي لأنه شرب لبن الإبل كما يتوهمون!!!

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/347> إبراهيم-ملك-يكتب-مناوي-يخرس-اللسنة-العنصرية-ويحز-هدفا-ذهيبا-في-مرمى-حميدت

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة